نافذة

د. نبيل طعمة

أمريكا والصين

الحاصل الزمني نستعرضه بعد أن انتهت أمريكا من الاتحاد السوفييتي وفرطت عقده، وحيدت روسيا الاتحادية التي تهددها باتحاديتها، واتجهت لتكون وجهاً لوجه مع الأمة العربية، دمرت وخربت وقلبت أنظمة، وحاصرت بعضها، وسيطرت بشكل نهائي على سوادها باللين أو بالإكراه، محققة معادلة الضمانات بعد الانقلابات والضمادات، بعد حدوث الجراح.

نزاع عالمي جزأته أمريكا إلى مناطق حاربتها بهدوء وصراخ وعنف، ومن وجهة نظري نجحت أمريكا إلى حد كبير، ولكن لماذا؟ هل الخوف على وجودها، ومن عدوها اللدود؟ وما الذي تحاول أن تتفاداه من أخطار قادمة إليها؟

لا محالة ومؤكد أن الصين في الاعتبارات الأمريكية هي الخطر الأكبر والأوحد الذي سعى أولاً لإقصاء أمريكا من آسيا، ومن ثم من إفريقيا، وتنشط كثيراً في تحييد أوروبا، وأكثر من ذلك ضرب العمق الأمريكي الذي يمثل معقل الديمقراطية العالمية وتحويله إلى حالة همجية، وبالفعل حدث هذا والذي شهدناه في لحظات اقتحام مبنى الكابيتول «الكونغرس»، وما جرى فيه مثّل الوجه الطبيعي لرعاة البقر، ما وجه النظر العالمي إلى قلب الصراع الأمريكي الصيني، الذي يظهر حجم الخلاف في البيت الديمقراطي والتنافر الهائل بين الأوروبي والأمريكي، وهذا أدى إلى من يسبق من إلى الصين، ومن يسيطر على من، وهنا نجد أن الأمريكي راهن كثيراً في هذه المرحلة، بل وصل إلى حد المقامرة في محاولته السيطرة على أمريكا اللاتينية وإفريقيا، وأهم من كل ذلك على العالمين العربي والإسلامي، وأخذ ذلك مع دفع عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهذا ظهر جلياً في اندفاعة الدول العربية نحو التطبيع، وإن كان بسرعات مختلفة ورؤى متباينة، لكن الواضح أن الأمريكي استطاع في سبيل ذلك التقدم كثيراً بعد أن ضمن سواد الدول العربية، وطبيعي أن تتفهم السياسة العميقة في أمريكا أن نجاحاتها لا تتم إلا باستباحة جميع دول العالم من دون استثناء، ولكن ضمن جدول منتظم يحمل الأولويات التي بدأتها بانهيار الاتحاد السوفييتي، وبعده الأمتان العربية والإسلامية، ومن ثم الصين، وبما أن أوروبا تضيع إن خرجت من الحاضنة الأمريكية، فهي مضمونة، ولا تشكل لها رعباً ولا خوفاً، وكل هذه الاستباحات والإغراءات من أجل توظيف مواردها على نحو أكثر إستراتيجية تحت مسمى دعم نمو العالم الثالث وإنشاء بنية تحتية فيه، تخدم مصالحها أولاً مع فتات ترميه لمجتمعات أوروبا.

إذاً، هي الصين الهدف وضرورة تحجيم نفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري القادم منها، هذه التي لم يستطع أعتى رئيس مر على أمريكا – الأرواح!). والرجل الوحيد الذي عنت قد رأيته عارياً هو عمي، الفقير الهندي، جالساً في الفناء بوضعية اللوتس يتأمل القمر.

وعن قراءاتها التي بدأت من مكتبة زوج والدتها، الذي كان يعمل في مدينة بيروت في العام ١٩٥٦، حيث كانت بيروت لؤلؤة الشرق، تقول:

(كان لدى زوج أمي نسخة من ألف ليلة وليلة محفوظة في خزانة مقفلة، لأنها ليست بالأدب المناسب للصغار، ولكنني اكتشفت طريقة لفتح الخزانة وكنت أقرأ خفية مقاطع متفرقة من تلك الكتب ذات الأغلفة الحمراء والكعبية المذهبة، باحثة عن المقاطع المتعلقة بالحب، فكنت أغوص بلا عودة في الخيال والحسية، تقودني حوريات ذوات بشرة حليبية، وعفاريت جن في قوارير، ولصوص خبثاء لديهم حماسة لا تنفد لممارسة الحب. أظن أن تلك القراءات السرية قد خلفت بصمتها في إلى الأبد وتأثيرها يبدو جلياً في كتبي، ولاسيما في المشاهد الغرامية).

وحول (الحب الأول) تروي إيزابيل الليندي في (ابنة الحظ) قصة وقوعها في الحب لأول مرة، تقول الكاتبة:

(لا وجود لسن محددة من أجل الحب الأول، يمكن له أن يحدث في أي لحظة من لحظات الحياة وأفترض أنه سيكون على الدوام طاغياً مثل حب روميو وجولييت، مثل حب هذين العاشقين اللذين شكلا طوال خمسمئة عام حالة مرجعية للعاطفة المتأججة. ومع ذلك فإن لحب الشباب جرعته من الجنون التي لا تظهر في ما بعد. إنها حصرية، عمياء، مأساوية، أشبه بدوارة جبل روسي من عواطف تمضي من الهياج المهووس حتى هاوية أشد أنواع التشاؤم عمقاً. العاشقان اللذان ابتدعهما شكسبير كانا فتيين جداً. وعلى الرغم من أن الأمر غير مبين بصورة واضحة في المسرحية، إلا أن الإجماع العام يرى أن الفتاة كانت في الثالثة عشرة، وكان الفتى في الخامسة عشرة، وهذا ما يفسر اللغة السامية في وصف نفسيهما وتعجل الانتحار المزدوج. لقد أصابني الحب الأول كضربة هراوة في لبنان. (فالصبي ذو الشعر الأحمر وكبير الأذنين في بوليفيا، والفتى اللبناني صاحب الدراجة النارية التي يقودها له سائق خاص، كانا فكرتين مثاليتين من دون أي هواجس غير مؤذية).

تستعين الروائية في كتابها (حب) على أمثلة من رواياتها السابقة والتي تتحدث عن الحب وعن مغامرات الغرام والعشق.

ففي كتابها (أفروديت) تتحدث عن الغراميات المحيطة: (الحب مثل الحظ، يأتي من دون استدعاء، يصيبنا بالتشوش ثم يتلاشى مثل سحابة ضباب حين نحاول استبقاءه. إنه من ناحية قيمته المهيجة ترف لقلة قليلة من المحظوظين، ولكنه صعب المنال لمن لم تجرحهم سهامه.

الغراميات المحيطة هي المادة الأولية للأدب الرومانسي والروايات التلفزيونية. لو أنني كنت منتظمة في الكتابة، لكنت وضعت مخططاً قبل البدء بأي كتاب، وهكذا تكون لدي خريطة طريق على أن أذرعها، ولكن عقلي يمضي في دوائر وحركات حلزونية. حين أبدأ بكتابة رواية، تكون لدي فكرة غامضة عن المكان والعصر اللذين تجري فيهما الأحداث، ولا شيء أكثر من ذلك: وبالتالي ليس من الغريب أن تصادفني مفاجآت وبعض العثرات. يبدو لي كما لو أنني أدخل مغارة مظلمة وأنا أحمل شمعة في يدي وأخذ في إضاءة الأركان يوماً إثر يوم، إلى أن أكتشف الأشخاص الذين ينتظرون في الظل كي يرووا لي قصص حيواتهم. لقد حدث أكثر من مرة أن حبيب بطلتي الذي يبدو رائعا في الفصول الأولى، يتكشف بعد ذلك عن شخص محدود وأعجز من أن يحبها مثلما تستحق. وإذا كنت لا أرغب فيه حبيباً لي، فكيف يمكنني أن أفرضه على بطلتي؟ يجب علي التخلص منه والبحث عن آخر يحل محله، مثلما حدث لي مع هويبرتو نارا نخو في (إيفا لونا)، وخواكين أندينا في (ابنة الحظ) و(دييغو دومينيغيث في (صورة عتيقة)، وعدد آخر غيرهم. في أحيان أخرى لا يكون الحبيب هو غير المناسب، وإنما لا تتوافر الظروف من أجل علاقة دائمة).

(الخط الفاصل بين الواقع والتخيل ضعيف جداً، وفي مثل سني لم يعد لذلك أهمية، لأن كل شيء يصير ذاتياً). من رواية (أفروديت). حيث توضح الروائية موضوع سحر الحب من خلال خبرتها بالكتابة: (لقد اتهموني بأنني أكثر من استخدم الواقعية السحرية التي كانت الطابع المميز لفورة الأدب الأميركي اللاتيني في سنوات الستينيات والسبعينيات وجزء من الثمانينيات، أما الآن فلم يعد هناك من يستخدم ذلك الأسلوب وصار الكتّاب الشباب يعقدونه. مشكلتي أن الواقعية السحرية بالنسبة لي ليست خدعة أدبية، وإنما هي طريقة في الحياة. فأي شخص يعرفني يمكنه أن يشهد بأن أموراً غريبة تحدث لي: هواجس مسبقة، تنبؤات، أرواح تطوف حولي، أو شبح ساه يظهر لي بين حين وآخر في الحديقة. أظن أن هذه الأمور تحدث للجميع، ولكن الناس يعيشون مسرعين عادة، وسط الصخب ويكونون مشغولين دوماً ولهذا لم يلحظوا كم هي خيالية الحياة).

وماذا عن ديمومة الحب؟

تقول الروائية التشيلية إيزابيل (ليس مصادفة أنه في معظم العلاقات الغرامية في كتبي تكون المرأة هي المبادرة. ففي خيلاتي الرومانسية الأديبة، لا يحظى الخنوع الأنثوي بأي اعتبار، إنه عائق معرقل. وعلى الرغم من إنجازات التحرر النسوي، ما زلنا نحن النساء نستثمر في الشراكة الزوجية أكثر من الرجال، نناضل للحفاظ على الحب، وعندما نخفق نفضل إنهاء العلاقة دفعة واحدة، في حين يمكن لمعظم الرجال أن يواصلوا ضبط خطواتهم في علاقة وسطية لمجرد ألا يبدلوا روتين حياتهم. أعتقد أن استدامة الحب تعتمد إلى حد كبير على المرأة، لأنها متناغمة بيولوجياً وثقافياً مع الانفعالات والبديهة، وهذا يمنحها بعض التفوق في حالة النشأتين غير المثلية. الشائع هو أن الرجال ببساط شفافون ومتعددو علاقات نسائية، وهذا يتضمن شيئاً من الحقيقة، ويمكن للمرأة الحصيفة أن تكشف طبيعة شريكها بسهولة، إضافة إلى التحكم به وإعطائه مسوغات جيدة للبقاء في العش).

هذا هو مفهوم الحب في نظر الروائية (إيزابيل الليندي)، حيث تعتبره شيئاً أساسياً يغذي أدبها، ويغني رواياتها. وما ذكرته الآن هو غيض من فيض بالنسبة إلى المقاطع الأدبية الرائعة، التي يكون الحب محورها.

التشيلية إيزابيل الليندي ورحلتها مع الحب

الحب كالحظ يأتي دون استدعاء ويتلاشى إلى سحابة

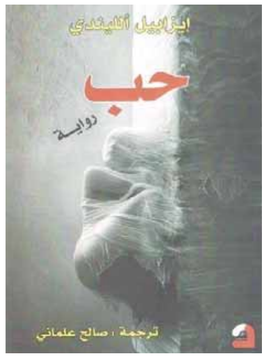

هبة الله الغلاييني

معظم روايات الروائية (إيزابيل الليندي) تبنى على قصص حب غريبة وشائقة، غير أنها خصصت روايتها التي أسمتها (حب) لتجربتها مع الحب منذ الطفولة، كما أرفقت نصوصا من رواياتها السابقة والتي تحوي مقاطع حارة، يلعب فيها الوله والهيام دوراً مهماً.

تقول في بداية روايتها: (ولدت في جنوبي العالم خلال الحرب العالمية الثانية، ضمن أسرة متحررة ومثقفة من بعض النواحي- وهي نواح قليلة جداً -. ترعرعت في بيت جدي، وهو دارة كبيرة عجيبة، حيث تهيم أشباح تستحضرها جدتي بمنضدتها التي لها قوائم أسد، وكان يعيش هناك خالان عازبان غريبا الأطوار إلى حد كبير، أحدهما أمضى عدة سنوات في الهند، ورجع متحولا إلى فقير هندي، يتغذى على الجزر ويتجول عارياً إلا من مئزر صغير وهو يردد أسماء متعددة للرب بالسنسكريتية. (كلاهما أفادني كنموذج - مع شيء من المبالغة، وهذا أمر أعترف به- لشخصيتي خيمي ونيكولاس في رواية (بيت الأرواح). والرجل الوحيد الذي عنت قد رأيته عارياً هو عمي، الفقير الهندي، جالساً في الفناء بوضعية اللوتس يتأمل القمر.

وعن قراءاتها التي بدأت من مكتبة زوج والدتها، الذي كان يعمل في مدينة بيروت في العام ١٩٥٦، حيث كانت بيروت لؤلؤة الشرق، تقول:

(كان لدى زوج أمي نسخة من ألف ليلة وليلة محفوظة في خزانة مقفلة، لأنها ليست بالأدب المناسب للصغار، ولكنني اكتشفت طريقة لفتح الخزانة وكنت أقرأ خفية مقاطع متفرقة من تلك الكتب ذات الأغلفة الحمراء والكعبية المذهبة، باحثة عن المقاطع المتعلقة بالحب، فكنت أغوص بلا عودة في الخيال والحسية، تقودني حوريات ذوات بشرة حليبية، وعفاريت جن في قوارير، ولصوص خبثاء لديهم حماسة لا تنفد لممارسة الحب. أظن أن تلك القراءات السرية قد خلفت بصمتها في إلى الأبد وتأثيرها يبدو جلياً في كتبي، ولاسيما في المشاهد الغرامية).

وحول (الحب الأول) تروي إيزابيل الليندي في (ابنة الحظ) قصة وقوعها في الحب لأول مرة، تقول الكاتبة:

(لا وجود لسن محددة من أجل الحب الأول، يمكن له أن يحدث في أي لحظة من لحظات الحياة وأفترض أنه سيكون على الدوام طاغياً مثل حب روميو وجولييت، مثل حب هذين العاشقين اللذين شكلا طوال خمسمئة عام حالة مرجعية للعاطفة المتأججة. ومع ذلك فإن لحب الشباب جرعته من الجنون التي لا تظهر في ما بعد. إنها حصرية، عمياء، مأساوية، أشبه بدوارة جبل روسي من عواطف تمضي من الهياج المهووس حتى هاوية أشد أنواع التشاؤم عمقاً. العاشقان اللذان ابتدعهما شكسبير كانا فتيين جداً. وعلى الرغم من أن الأمر غير مبين بصورة واضحة في المسرحية، إلا أن الإجماع العام يرى أن الفتاة كانت في الثالثة عشرة، وكان الفتى في الخامسة عشرة، وهذا ما يفسر اللغة السامية في وصف نفسيهما وتعجل الانتحار المزدوج. لقد أصابني الحب الأول كضربة هراوة في لبنان. (فالصبي ذو الشعر الأحمر وكبير الأذنين في بوليفيا، والفتى اللبناني صاحب الدراجة النارية التي يقودها له سائق خاص، كانا فكرتين مثاليتين من دون أي هواجس غير مؤذية).

تستعين الروائية في كتابها (حب) على أمثلة من رواياتها السابقة والتي تتحدث عن الحب وعن مغامرات الغرام والعشق.

ففي كتابها (أفروديت) تتحدث عن الغراميات المحيطة: (الحب مثل الحظ، يأتي من دون استدعاء، يصيبنا بالتشوش ثم يتلاشى مثل سحابة ضباب حين نحاول استبقاءه. إنه من ناحية قيمته المهيجة ترف لقلة قليلة من المحظوظين، ولكنه صعب المنال لمن لم تجرحهم سهامه.

الغراميات المحيطة هي المادة الأولية للأدب الرومانسي والروايات التلفزيونية. لو أنني كنت منتظمة في الكتابة، لكنت وضعت مخططاً قبل البدء بأي كتاب، وهكذا تكون لدي خريطة طريق على أن أذرعها، ولكن عقلي يمضي في دوائر وحركات حلزونية. حين أبدأ بكتابة رواية، تكون لدي فكرة غامضة عن المكان والعصر اللذين تجري فيهما الأحداث، ولا شيء أكثر من ذلك: وبالتالي ليس من الغريب أن تصادفني مفاجآت وبعض العثرات. يبدو لي كما لو أنني أدخل مغارة مظلمة وأنا أحمل شمعة في يدي وأخذ في إضاءة الأركان يوماً إثر يوم، إلى أن أكتشف الأشخاص الذين ينتظرون في الظل كي يرووا لي قصص حيواتهم. لقد حدث أكثر من مرة أن حبيب بطلتي الذي يبدو رائعا في الفصول الأولى، يتكشف بعد ذلك عن شخص محدود وأعجز من أن يحبها مثلما تستحق. وإذا كنت لا أرغب فيه حبيباً لي، فكيف يمكنني أن أفرضه على بطلتي؟ يجب علي التخلص منه والبحث عن آخر يحل محله، مثلما حدث لي مع هويبرتو نارا نخو في (إيفا لونا)، وخواكين أندينا في (ابنة الحظ) و(دييغو دومينيغيث في (صورة عتيقة)، وعدد آخر غيرهم. في أحيان أخرى لا يكون الحبيب هو غير المناسب، وإنما لا تتوافر الظروف من أجل علاقة دائمة).

(الخط الفاصل بين الواقع والتخيل ضعيف جداً، وفي مثل سني لم يعد لذلك أهمية، لأن كل شيء يصير ذاتياً). من رواية (أفروديت). حيث توضح الروائية موضوع سحر الحب من خلال خبرتها بالكتابة: (لقد اتهموني بأنني أكثر من استخدم الواقعية السحرية التي كانت الطابع المميز لفورة الأدب الأميركي اللاتيني في سنوات الستينيات والسبعينيات وجزء من الثمانينيات، أما الآن فلم يعد هناك من يستخدم ذلك الأسلوب وصار الكتّاب الشباب يعقدونه. مشكلتي أن الواقعية السحرية بالنسبة لي ليست خدعة أدبية، وإنما هي طريقة في الحياة. فأي شخص يعرفني يمكنه أن يشهد بأن أموراً غريبة تحدث لي: هواجس مسبقة، تنبؤات، أرواح تطوف حولي، أو شبح ساه يظهر لي بين حين وآخر في الحديقة. أظن أن هذه الأمور تحدث للجميع، ولكن الناس يعيشون مسرعين عادة، وسط الصخب ويكونون مشغولين دوماً ولهذا لم يلحظوا كم هي خيالية الحياة).

وماذا عن ديمومة الحب؟

تقول الروائية التشيلية إيزابيل (ليس مصادفة أنه في معظم العلاقات الغرامية في كتبي تكون المرأة هي المبادرة. ففي خيلاتي الرومانسية الأديبة، لا يحظى الخنوع الأنثوي بأي اعتبار، إنه عائق معرقل. وعلى الرغم من إنجازات التحرر النسوي، ما زلنا نحن النساء نستثمر في الشراكة الزوجية أكثر من الرجال، نناضل للحفاظ على الحب، وعندما نخفق نفضل إنهاء العلاقة دفعة واحدة، في حين يمكن لمعظم الرجال أن يواصلوا ضبط خطواتهم في علاقة وسطية لمجرد ألا يبدلوا روتين حياتهم. أعتقد أن استدامة الحب تعتمد إلى حد كبير على المرأة، لأنها متناغمة بيولوجياً وثقافياً مع الانفعالات والبديهة، وهذا يمنحها بعض التفوق في حالة النشأتين غير المثلية. الشائع هو أن الرجال ببساط شفافون ومتعددو علاقات نسائية، وهذا يتضمن شيئاً من الحقيقة، ويمكن للمرأة الحصيفة أن تكشف طبيعة شريكها بسهولة، إضافة إلى التحكم به وإعطائه مسوغات جيدة للبقاء في العش).

هذا هو مفهوم الحب في نظر الروائية (إيزابيل الليندي)، حيث تعتبره شيئاً أساسياً يغذي أدبها، ويغني رواياتها. وما ذكرته الآن هو غيض من فيض بالنسبة إلى المقاطع الأدبية الرائعة، التي يكون الحب محورها.

> المرأة في تخيلاتي هي المبادرة ولا تخضع الأنثى لأي اعتبار

«فريق العمل ما بين السمات القيادية والأخلاقية»

اتخاذ القرارات الإدارية يحتاج إلى قيم وظيفيّة تصبّ في الخدمة العامة

سوسن صيداوي

يؤدي فريق العمل دوراً أساسياً في مجال تحديد المشاكل ومناقشتها، ووضع المقترحات كلها، وهو ما يمثل توجهاً حديثاً للمشاركة في صنع القرار، فهذه المشاركة تحسّن الأداء، وتمثل تجسيداً حقيقياً لمفهوم العلاقات الإنسانية في داخل المنظمة، وتطويراً لعمليات التفاعل بين العاملين أنفسهم من جهة، وبين العاملين والإدارة من جهة ثانية، ما يسمح باحترام الذات وتقديرها، وتوقع المبادرات لدى العاملين، وتفجير طاقاتهم الإبداعية، ما ينعكس إيجاباً على الأداء وزيادة الإنتاج. ولمزيد مما يحتويه كتاب «فريق العمل ما بين السمات القيادية والأخلاقية» تأليف د. وليد حديفة والصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب، سنسلط الضوء على بعض النقاط.

في المقدمة

إن تعقيد بيئة العمل وتشعباتها الكثيرة في عصرنا الحالي، خلق صعوبات كبيرة أمام المنظمات في اتخاذ قراراتها، وحلّ مشكلاتها بشكل فردي، ما اقتضى التركيز على المشاركة الكاملة في تشخيص المشكلة المهمة، إذ يؤدي فريق العمل دوراً أساسياً في تحديد المشاكل، ووضع المقترحات من أجل حلّها، فهو يمثل توجهاً حديثاً لموضوع المشاركة في القرار، حيث تعد المشاركة وسيلة لتحسين الأداء، وتجسيداً لمفهوم العلاقات الإنسانية، المبنية على أسس أخلاقية داخل المنظمة، فهي تطوير لعمليات التفاعل بين العاملين أنفسهم من جهة، العاملين والإدارة من جهة ثانية، ما يولد احترام الذات وتقديرها، وتفعيل المبادرات لدى العاملين، وتفجير طاقاتهم، ومن ثم ينعكس إيجابياً على الأداء، وزيادة الإنتاج والإنتاجية.

كما وتعتبر عملية بناء فريق العمل عنصراً مكملاً للإدارة، وذلك لأن الفرق توفر القيادة الضرورية، لتحقيق الأهداف التي تضعها المنظمة، والمحافظة على تلك الأهداف، لذلك يعد فريق العمل نموذجاً متقدماً وفعالاً للمشاركة في اتخاذ القرار، وحل المشكلات وتطوير الأداء.

ويضيف: إن العمل كفريق واحد هو الوسيلة الوحيدة لمضاعفة النتائج الإيجابية، بجهد أقل، لأن أعضاء الفريق يوحدون جهودهم، ويرصون صفوفهم، ويوفقون بين كفاءاتهم ومواهبهم ومهاراتهم، ويسيرون في اتجاه واحد، برؤية واضحة المعالم، لتحقيق هدف مشترك، فيتناسى كل واحد منهم «الأنا»، ويتحدثون دوماً باستخدام «نحن»، فالهدف اتفقوا عليه جميعاً، ومعاً وضعوا خطة عملهم، والمسؤولية يحملونها معاً وبالتساوي فيما بينهم.

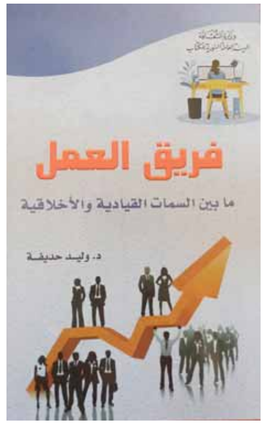

بالشكل الدقيق، إذ توفر الإدارة عبر فرق العمل، شعوراً أكبر بالقدرة على تحديد الأعمال وتحليلها، واختيار الوسائل المساعدة على النجاح وتحقيق الأهداف.

ويوصف المؤلف د. وليد حديفة موضوع فريق العمل في مقدمة كتابه «فريق العمل ما بين السمات القيادية والأخلاقية» بأنه من المواضيع الإدارية بالقلق والخوف من قدرات أعضاء الفريق، ما يتطلب في هذه المرحلة تحديد أهداف الفريق ومعايير النجاح مع توضيح السلوك المرغوب أو المرفوض.

في مرحلة الصراع تبدو الأهداف صعبة على الفريق ما يثير النزاع بينهم ويدفعهم إلى الرحيل لعدم القدرة على تحقيق الإنجازات.

لتليها مرحلة وضع القواعد التي غايتها التخفيف من حدة الصراع والنزاع بين الأعضاء بوضع قواعد تعزز تقبلهم لبعض وترفع معنوياتهم بتبادل المعلومات وتكوين العلاقات الاجتماعية والشخصية المرحة والمفيدة.

على حين تأتي مرحلة الأداء كي يمارسوا اختصاصاتهم المهنية والوظيفية، مع التعاون والترابط بين بعضهم، بإيجاد الجسور لتحقيق الإنجاز، وهنا يجب أن يتسم سلوك الأفراد بالتعاون والقدرة على التنبؤ بالمشكلات والرغبة في تفاديها أو علاجها.

وأخيراً مرحلة الإنهاء وهي المرحلة التي يتم فيها الإعداد لمشروع ما ويكون الفريق أمام نجاح أو إخفاق وهنا يجب أن يتسم سلوك الأفراد بالشكر والتقدير بين بعضهم مع استخدام وسائل الدفاع السيكولوجية من إسقاط وتبرير وهجوم وانسحاب في حالة الفشل.

فريق العمل المثالي

وأخيراً ليس من السهل تشكيل فريق ليكون ناجحاً ومبدعاً في إبداع الخطط وتنفيذ المشاريع ولكن وبحسب د. حديفة هناك مواصفات للفريق المثالي وهي على النحو الآتي:

أهدافه واضحة ومحددة، اتصال واع بين الأعضاء جميعهم، معرفة جلية بجوانب القوة والضعف لدى الفريق، تحفيز على أساس جماعي، مناخ عمل مريح ورسمي، المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات، ممارسة الرقابة الذاتية، والتعامل مع الخلافات بقيم أخلاقية عالية عن طريق التعاون.

مراحل بناء فريق العمل

بحسب د. حديفة تمر عملية بناء فريق العمل بخمس مراحل هي:

مرحلة التكوين، مرحلة الصراع، مرحلة وضع القواعد، مرحلة الأداء، مرحلة الإنهاء.

ففي المرحلة الأولى ينتقل الشخص من الفردية لينغمس في الجماعية ليكون متفاعلاً ومشاركاً، وفي هذه المرحلة الأشخاص يشعرون بالفرح والتفاؤل أو

برجك اليوم 2/10

نجلاء قباني

الحمل

اهتم بعلاقاتك الاجتماعية فهي أهم سند ومساعد لك فاليوم الحظوظ ستساعدك لاستعادة العلاقات السابقة لأنك تتواصل مع أصدقائك في العمل وتتشفى بالزيارات واللقاءات تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم. عاطفياً لا تضيّع الوقت فقد آن الأوان لكي تفتح مجالات جديدة وتضفي الفرح على أمورك الشخصية.

الثور

عليك أن تراقب الأحداث من حولك وتتناسى ما يقال وتحاول أن تدخل حوارات هادئة وتنتظر حتى تتجلى نتيجة الأحداث من حولك ولا تدخل جدالاً تكون فيه عصبياً أو منفعلاً لأنك لن تستفيد منه للحلول. عاطفياً اليوم قد يحمل لك التبدل وربما تقطع صلة بينك وبين أحد الأصدقاء بسبب أمور صغيرة.

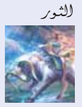

الجوزاء

أنت سعيد بأصدقاء تحبهم سواء كانوا قد جاؤوا من سفر أو تسافر لهم أو حتى أمور مفرحة ورقية لأنك ترضي جميع الأطراف وتسعد لاستجابتهم والأمل يرافقك لتزداد شعبيتك.

عاطفياً تفرح لشعلة طارئة تبث فيك الحماسة وتجعلك مشرقاً ومتفائلاً والسبب تغيرات عائلية.

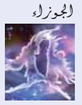

السرطان

قد تحصل على مساعدات تفرحك رغم أنك لا تحبها ولا تطلبها ولكن إذا اقتربت من العائلة أو ممن تحب فستنالها وتنال معها التعاطف والتقدير حتى من دون طلب.

عاطفياً الظروف أكثر ودية وأنت أكثر هدوءاً وانفتاحاً على محيطك الأسري والعاطفي.

الأسد

انتبه قليلاً إلى أمورك فقد تشعر أنك مهتز في العمل وأن فاعليتك وتأثيرك قليلان على المحيط وعلى كل أنت متسرع قليلاً في الردود على أقوال أو أخبار تسمعها.

عاطفياً تنتظر تقلق تناقش وتعاني من غيرة أو تشعر بحالة من عدم الرضا عن كل ما يحصل حولك.

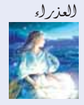

العذراء

أنت تراوح بين الانشغالات والسفر والمضايقات النفسية فلا تتحمل مسؤوليات ليست من اختصاصك لأنك من الأشخاص المسؤولين أكثر من اللازم وأهم ما يعنيك في الحياة هو عائلتك وعملك والعمل بخير.

عاطفياً مشاعرك حارة ومزدهرة في تعارف جديد مثلاً فأنت مهيأ لتمتلك محبة الآخرين.

الميزان

أنت مقسّم بين العمل والعائلة وكأنك محور اهتمام من حولك يعتمدون عليك ويفرحون لوجودك ويباركون لك إنجازاتك وفرصة فريدة لتشرح وجهة نظرك وتعبر عن نفسك وتقدم مواهبك ومهاراتك بشكل جيد.

عاطفياً أنت تستطيع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك ومن تحب وعاطفة حب تفرحك.

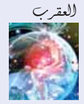

العقرب

استفد من تجاربك وأخطائك كي لا تخطئ نفس الخطأ مرتين فقد يقلقك هاتف عاطفي أو ربما تناقش أفراد عائلتك فاليوم يحمل لك بعض التوتر على صعيد المقربين.

عاطفياً قد تقلق لأمور صحية تخص أحد الأفراد أو تختلف معهم وهذا قد يدخلك بمشاكل أنت بغنى عنها.

القوس

اليوم الفلك يدعمك عزيزي والحظ يحالفك في كل خطوة تقوم بها وخاصة في علاقات أسرية وربما تفكر بالانطلاق والتحرر من القيود الموجودة حولك فأنت تميل إلى اللقاءات.

عاطفياً تستعيد تفاؤلك ونشاطك وعلاقاتك الاجتماعية ودعم الأصدقاء والمقربين وتسعدك الأخبار.

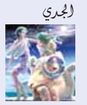

الجدي

أنصحك بالتقليل من الصرف العشوائي والبذخ وتذكر أخطاء الماضي فاليوم للتفكير بالمال وربما تضطر لدفع مصاريف إضافية لم تكن بالحسبان فأمورك المالية بحاجة إلى تنظيم.

عاطفياً أنت تسعد لسماع اللغة المحبة واللطيفة فأنت تعيش فترة جيدة من الزيارات واللقاءات والمصالحات.

الدلو

جرب أن تمشي في الشارع منتبهاً إلى عيون الآخرين لترى فيها نظرة مختلفة ومعجبة فيك، أنت تخطف الأنظار بلطفك وبجاذبيتك وبدلوماسيتك لتسعد جاذبيتك وقد يتلازم المسار العاطفي مع العائلي ليحملا الفرح.

عاطفياً أنت مشغول باتصالات أو مشاوير لتحسين وضعك العائلي وخاصة أنك في فترة جيدة للتعارف وللعلاقات.

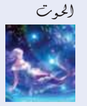

الحوت

تبدو عابساً أو صامتاً ومبالاً للعزلة وقد تشعر من الداخل بالألم والتعب إلا أنك لا تعترف بهمومك لأحد بل تعاقب نفسك بالعمل الكثير والصمت الذي سيتعبك ويتعب من حولك.

عاطفياً أيام للصدامات والعتاب فنظرتك تملكية ونقاشك لمشاعرك يتم بحساسية.